

غريب الحديث لابن قتيبة

والصُّبْرُ والحَزْنُ : قَبيلتان من اليَمَن وكان عُمَيْر بن الحُبَاب يقول : إنَّ ما هم جَشْر لنا . قال : فهم يقولون لرأسه كيف رأيت قِرَى هُوَلاء الذين كنت تزعم أنَّهم جَشْر لك . ولهذا قيل لراعي الدَوَاب : جاشر وجَشَّار ومنه حديثُ رسولُ اللّٰه صلَّى اللّٰه عليه وسلَّم أنَّ عبدًا بن عُمَرَ قال : " كُنَّا في سَفَرٍ معه فَنَزَلْنَا منزلاً فَمِنَّا من يَنْتَضِلُّ وَمِنَّا من هو في جَشْرِهِ فنادَى مُناديه : الصَّلَاةُ جامِعَةٌ " يريد بالجَشْر : إنَّهم أخرجوا دوابَّهم من المنزل الذي نزلوه يرعونها قرب البيوت والذي أراد عثمان رضي اللّٰه عنه بقوله لا يُغرنَّكم جَشْرُكم من صلاتكم إنَّهم كانوا يتأوَّنون في خُرُوجهم إلى الرعى السَفَر فيَقْمُرون الصلاة . فقال : لا تفعلوا ذلك لأنَّ المُقام في المرعى وإنَّ طالَ ليس بسَفَر .

وقال أبو محمد في حديث عثمان ههنا أنَّه أمر منادياً فنادى : إنَّ الزكاة في الحَلِاقِ واللَّيْثَةِ لمن قَدَرَ وأَقْرُّوا الأَنْفُسَ حتى تَنْزَهُوا .

حدَّثَ ثنِيه أباي قال حدَّثَ ثنِيه محمد بن عُبَيْدٍ عن معاوية بن عمرو بن